



قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل المشاركين في المسابقات الدولية للقرآن الكريم – 18 / May / 2016

اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي، خلال استقبله اليوم (الأربعاء: 2016/5/18) اساتذة وقراء وحفظة القرآن الكريم والمشاركين في الدورة الـ 33 من المسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران، الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، المرتكز الأساس والحقيقي للاقتدار، وأكد سماحته بأن أميركا هي "الطاغوت الأعظم" و"الشیطان الأكبر" وأضاف: ان المسؤولية الأهم الملقاة اليوم على عاتق العلماء والمثقفين والنخب، هي "التنوير" و"الجهاد التوعوي" ازاء حُدع الطواغيت، وينبغي على الأمة الإسلامية ألا تخشى القوى الكبرى وتهديداتها.

وأشاد قائد الثورة الإسلامية المعظم بالمسؤولين المعنيين والقائمين على هذه المسابقات، واعتبر القرآن محور "وحدة الأمة الإسلامية" وأضاف: في الوقت الذي تركز سياسات الاستكبار على إثارة الخلافات والنزاعات بين المسلمين، فإنه ينبغي على الأمة الإسلامية العمل عبر التمسك بهذه النعمة الإلهية الكبرى [القرآن الكريم]، التحرك في مسار الوحدة والتلاحم.

وأكد سماحته بان الأمة الإسلامية اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى لتعاليم ومفاهيم ومعارف القرآن الكريم لان حقائق حياة المسلمين بعيدة كثيرا عن القرآن.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، إستئناس مختلف شرائح الشعب ولا سيما الشباب، بأنه أحد بركات الجلسات القرآنية، وأضاف: الأمة الإسلامية بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى للتعاليم والمضامين والمعارف القرآنية، لأن حقائق حياة المسلمين بعيدة جدا عن القرآن.

وأشار الى المحاولات الواسعة للقوى الطاغوتية لضرب الاسلام والأمة الإسلامية، وقال: إن هذه القوى تدرك جيدا بأنه لو اكتسب المسلمون الاقتدار وأصبح صوتهم عاليا، فسوف لن تكون قادرة على ممارسة الظلم بحق الشعوب ولن يتم نسيان قضية فلسطين كأرض إسلامية مغتصبة.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم، السر في التغلب على المؤامرات بأنه يكمن في التمسك بالقرآن الكريم واكتساب المبادئ الأساسية للقدرة وأضاف: ان القدرة الحقيقية كامنة في "الإيمان والثبات" و"الكفر بالطاغوت".

وأعرب سماحته عن الاسف لتمسك بعض الدول الإسلامية بالطاغوت بدلا عن التمسك بالله، وأكد قائلاً: ان الدول التي تُنقذ سياسات أميركا في المنطقة، هي في الحقيقة تخون الأمة الإسلامية وتوفر الارضية لتغلغل أميركا.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم، إيمان وثبات الشعب الإيراني وصموده أمام الاطماع الاميركية، بأنه العنصر الأساس لاقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف سماحته: ان السبب في هلع القوى الكبرى من الشعب الإيراني ومختلف أنواع المؤامرات المعادية التي تحيكها ضده، هو الاقتدار على أساس الاسلام، وأن العدو يخشى "الاسلام المقتر" و"الاسلام الشجاع".

وأكد سماحته بأن المواقف والاداء الصادق للجمهورية الإسلامية الإيرانية، تشكل العنصر الأساس لتأثيرها بين المسلمين وأحد عناصر اقتدارها، وأضاف: لا وعود الطواغيت تمكنت من خداع الشعب الإيراني، ولا تهديداتها أدت الى إخافته.



واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، إحدى الحاجات الأساسية للعالم الإسلامي، هي عدم الانخداع ازاء وعود القوى الكبرى، وعدم الخوف من تهديداتها، واطاف: ان المسؤولية الأهم الملقاة اليوم على عاتق الأمة الإسلامية وخاصة العلماء والمثقفين والمتعلمين في الدول الإسلامية، هي النضال من اجل التنوير والجهاد التوعوي حول حقائق العالم الإسلامي.

واعتبر سماحته ظهور الجماعات الارهابية التكفيرية في المنطقة واثارة الحروب والخلافات بين المسلمين بالنيابة عن الاعداء، بأنهما نتيجة للضلال وغياب الوعي، وقال: ينبغي استخدام المحافل القرآنية للتوعية، وينبغي على الذين يأتون من مختلف الدول لهذه المحافل، إرشاد وتوعية شعوبهم.

واكد قائد الثورة الإسلامية المعظم بأن المؤازرة والنصر الالهي، رهن بحركة الشعوب الإسلامية وإن هذه الحركة رهن بالجهاد التوعوي، واطاف: لا شك بأن "جبهة الكفر" سترغم على التراجع أمام "جبهة الاسلام المناضلة والمجاهدة".

قبيل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، تحدث في هذا اللقاء حجة الإسلام والمسلمين محمدي ممثل الولي الفقيه ورئيس منظمة الأوقاف والأموال الخيرية لافتاً إلى شعار الدورة 33 للمسابقات الدولية للقرآن الكريم "كتاب واحد، أمة واحدة" وقال: شارك في هذه الدورة من المسابقات 130 متسابقاً في فروع حفظ وقراءة القرآن الكريم من 70 بلداً.

وحيا الشيخ محمدي ذكرى شهداء فاجعة منى ولا سيما الشهداء القرآنيين منهم، وأضاف: مشاركة القراء المكفوفين من مختلف البلدان الإسلامية لأول مرة، تكريم عوائل الشهداء القرآنيين وشهداء الدفاع عن مراقد أهل البيت عليهم السلام، الدعوة لإرسال المقالات والبحوث القرآنية وإقامة معرض ومحافل قرآنية، كانت من جملة النشاطات ضمن الدورة الـ33 للمسابقات الدولية للقرآن الكريم.